- ولم يبق من النهار إلا بقدر ما يبقى من نَفَس هذا ونحوه قول ذى الرمة : ... فلما رأيْنَ الليلَ والشمسُ حَيّةٌ ... حياةَ الذى يقْضِى حُشَاشَة نازع ... .

قال السائب : كان النبى A شريكى فكان خَيْرَ شَرِيك لا يُشَارِى ولا يُمارِى ولا يُدارِى .

شرى المشارَاة : المُلاجّة وقد شَرَى واسْتَشْرى إذا لجَّ . والممارَاة : المجادلة من مَرَى الناقة لأنه يستخرج ما عنده من ألحجة ويقال : دَع المِرَاء لقلة خَيْره . وقيل : المِراء مخاصمةٌ فى الحق بعد ظهوره كَمْرى الضّرع بعد دُروره وليس كذلك الجدال .

المداراة : المخاتلة من دَاراه إذا خَتَلَه ويكون بتخفيف المدارأة وهى مدافعة ذِى الحق عن حقه . من ذبح قبل التشّريق فَليُعِدْ .

شرق أى قبل أنَ يصّلِىَ صلاةَ العيد وهو شُروق الشمس أو إشراقها لأنّ ذلك وقتها . كأنه على معنى شَرّق إذا صلى وقت الشروق كما يقال صَبّح ومَسّى إذا أتى فى هذين الوقتين ومنه المشّرق المصلّى . ومنه حديث علىّ عليه السلام : لا جمعةَ ولا تشريقَ إلا فى مِصْرٍ جامعٍ . وفى أيام التشريق قولان : أحدهما أنها سُميت بذلك لأنها تَبَع ليوم النحر والثانى أن لحوم الأضاحى تُشّرق فيها أى تقَدّد فى الشمس . لما بلغ الكَدِيد أمر الناس بالفِطْر فأصبحَ الناس شَرْجَين .

شرج أى نِصْفين على السواء : مُفطراً وصائماً يقال : هذا شَرْجه وشَرِيجه أى مثلُه ولْفِقُه وأصْلُه الخشَبة تُشَقّ نصفين وكل واحد منهما شَريح الآخر من قولهم : انْشَرجَتِ القوسُ وانشرَقَتْ إذا انشقّتْ . وقال يوسف بن عمر : أنا شَرِيجُ الحجّاج أى قِرْنُه